

تفسير البغوي

89 - قال اﷲ تعالى : { أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا } أي : لا يرون أن العجل لا يكلمهم ولا يجيبهم إذا دعوه { ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا } وقيل : إن هارون مر على السامري وهو يصوغ العجل فقال له : ما هذا ؟ قال : أصنع ما ينفع ولا يضر فادع لي فقال هارون : اللهم أعطه ما سألك على ما في نفسه فألقى التراب في فم العجل وقال كن عجلا يخور كذلك بدعوة هارون .

والحقيقة أن ذلك كان فتنة ابتلى اﷲ بها بني إسرائيل